بنفسي بيده لتورا بتهن يتفرقن حتى عدن الى مواضعهن
ثم لما ذكر الناظم عصمة الله له من اذى الكفار بيده اتبعه
بذكر عصمة الله له ممن كان يؤذيه بمكة بلسانه فقال

وجبريل لما استهزأت فرقة الردى اشار الى كل بأقبح ميتة

يشير الى ان من جملة عصمة الله له ممن كان يؤذيه ورد
كيدهم عليهم قال تعالى انا كفيناك المستهزئين وكان
قد انتصب لعداوته وبسط فيه بما يكره واذاه به
علانية جماعة اشدهم خمسة رؤوس الشيطان وشرف في قو
قومهم اولهم الوليد ابن المغيرة المخزومي ابن عبد الله ابن
عمرو ابن مخزوم والد خالد ابن الوليد وعم ابي جهل
والعاص ابن وائل ابن هشام ابن سعيد ابن سهم ابن عمرو ابن هصيص
ابن كعب السهمي جد عبد الله ابن عمرو ابن العاص والاسود
زمعة ابن الاسود ابن المطلب ابن اسد ابن عبد العزى
ابن قصي الاسدي وهو الذي دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
ان يعمي الله بصره وان يثكله ولده فقتل ولداه زمعة
وعقيل والحارث ابن ربيعة يوم بدر والاسود ابن عبد يغوث
ابن وهب ابن عبد مناف ابن زهرة ابن كلاب الزهري
وهؤلاء من اقاربه وحرابه لكن غلب عليهم الحسد فتشفوا
والخامس الحارث ابن الطلاطلة ابن عمرو ابن الحارث ابن عبد
عمرو الخزاعي يقال له ابن الحنظلية قال ابن سعد هو اصح
فاتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم وهم يطوفون بالبيت فقام
الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم فمر به الوليد فاشار الى رجله
فتعلق بازاره عود من صانع نبل يثنون نبلا فخدشته خدشا

خفيفا

خفيفا فدخل داره فاشتد عليه حتى اهلكه ومر به الاسود
ابن المطلب فاشار الى وجهه تعجيلا لاجابة دعوته فعمي
بصره في الحال ومر به الاسود ابن عبد يغوث فاشار الى
بطنه ثم جعع فاكل حوتا مملوحا فشرب ولم يزل يشرب
حتى انشق جوفه فمات من حينه ومر به العاص ابن
وائل فاشار الى اخمص قدميه فقال لدغت فاشتغل به
قدمه حتى صارت كالرحى فقتلته لحينه ومر به ابن
الطلاطلة فاشار الى رأسه فامتخض دما ولم يزل
يضرب رأسه باصل شجرة حتى هلك ثم لما ذكر الناظم
حمى جبريل اليه من نصره على الاعداء اتبعه بذكر حبيبه
الله لاجل العروج به الى السما واستطرد بذكر قصة

مضيت على ظهر البراق مسارعا الى المسجد الاقصى بجانب صخرة
وجزت الى السبع الطباق مكرما الى العرش حتى جئت سدرة
وصليت بالاملاك والرسل كلهم فكنت ولم تبرح امام الائمة
وقد كان رب العالمين مطالبا بخمسين فرضا كل يوم وليلة
فانقصت اجرا لكل ما اخترت ذرة وخففت خمسون فصارت بخمسة
وكم انه قد نلت ثم عظيمة وعدت وكل الامر في قدر لحظة
وشمس الضحى طاعتك وقت مغيبها فما غربت بل وافقتك بوقفة

قوله مضيت لمضي الذهاب والبراق فعيل دابة من دواب
الجنة سمي براقا لبريق لونه واما لاشراق نوره وانما
اسري عليها به وتحمل الجمع والاقصى فعل الابعد في المسافة
الارض فهنا وقيل في المسافة المعنوية وهو علو الفضل
والشرف على الاماكن غير الحرمين واختلف في غاية سيره

الاسرا فقال

Copyright © King Saud University